

بحار الأنوار

[350] وتضربوهن ضربا غير مبرح، فإذا انتهين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن

بالمعروف، أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكتاب الله، فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا. أيها الناس إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لمؤمن مال أخيه إلا من طيب نفس منه، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد، فلا ترجعن [بعدي] كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، فاني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد. أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد كلكم لادم وآدم من تراب إن أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: فليبلغ الشاهد الغائب. أيها الناس إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا يجوز لمورث وصية أكثر من الثلث والولد للفراش وللعاهر الحجر، من ادعى إلى غير أبيه ومن تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا، والسلام عليكم ورحمة الله (1). 14 - ثو: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمي، عن هشام بن أحمر وابن مسكان معا، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث يعذبون يوم القيامة: من صور صورة من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها، والذي يكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين، وليس بعاقد بينهما، والمستمع بين قوم وهم له كارهون يصب في أذنيه الانك وهو الا سرب (2). 15 - سن: عن أبيه، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستة كرهها الله لي فكرهتها للأئمة من ذريتي ولتكرهها الأئمة عليهم السلام لاتباعهم: العبث في الصلاة، والمن في الصدقة، والرفث في الصيام، والضحك بين القبور، والتطلع في الدور، وإتيان المساجد جنبا، قال: _____ (1) تحف العقول ص 31 - 33. (2) ثواب الاعمال ص 201.